الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الثامن والخمسون

الاثنين ١٣-٣-٢٠١٧

الارتباك الأميركي أمام الصين

قوات حفظ السلام الصينية في لبنان تنال وسام الشرف للسلام من الأمم المتحدة

- الرئيس شي يدعو إلى جهود مستمرة لتخفيف الفقر
- فرصة ذهبية" أمام التعاون الصيني العربي في إطار "الحزام والطريق"
- الصين باتت من أهم اللاعبين في سوريا
- ما الذي تعنيه الديمقراطية على النمط الصيني لشعبها؟
- بدء الإعداد النهائي لإطلاق أول مركبة فضائية صينية للشحن
- موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية

محمود ريا

واشنطن ترهق سيول وتستفز بكين وموسكو

ستفعل الصين كل ما هو ممكن لمنع استكمال نشر نظام "ثاد" الأميركي على أراضي كوريا الجنوبية، وإذا فشلت في ذلك فهي ستفعل ما هو ممكن ـ وربما ما هو غير ممكن ـ لمنع هذا النظام من القيام بمهامه التي تضر بالصين بشكل مباشر.

النظام الذي حمل صفة دفاعية، وتزعم واشنطن وسيول أنه يهدف إلى مواجهة صواريخ كوريا الديموقراطية (الشمالية)، هو في واقعه نظام هجومي بكل ما في الكلمة من معنى، لأنه يخترق منظومة الردع الصينية، والروسية، و"يكشف" الأراضي الصينية لمدى يزيد عن ألفي كيلومتر، الأمر الذي يجعل الولايات المتحدة قادرة على تنفيذ هجوم على الصين في الوقت الذي تشاء، دون أن يكون بإمكان الترسانة الصينية ـ التقليدية والنووية ـ الرد على هذا الهجوم.

لقد عبّرت بكين بصراحة عن رفضها لنشر هذا النظام، وجاء الرفض من الحكومة، ومعها وسائل الإعلام، وصولاً إلى مكوّنات الشعب المختلفة التي عبّرت عن غضب شديد من هذه "الخطوة المتهوّرة".

والخطوات الصينية المتوقعة للرد على هذه الخطوة قاسية جداً وتستهدف بشكل أولي كوريا الجنوبية، ولكنها لا تقف عند هذا الحد، وإنما ستتعداه إلى العمل، وبكل قوة، من أجل إبطال مفاعيل هذا النظام التسليحي العدواني، وكسر الطوق الذي يفرضه على الصين ومنظومتها العسكرية.

صحيفة غلوبال تايمز الصينية تحدّثت عن تعزيز الأسلحة النووية في الصين، ووسائل إعلام أخرى تحدثت عن سباق تسلح شرس سينطلق في المنطقة، وسيترك تأثيره السلبي على العالم كله، وما لم يقله المسؤولون والإعلام عبّر عنه المواطنون الصينيون بإطلاق حملة مقاطعة لكوريا الجنوبية ومنتجاتها، الأمر الذي سيؤدي إلى كارثة حقيقية للاقتصاد الكوري الجنوبي.

قالت لي صديقة إعلامية صينية إن صحيفة غلوبال تايمز تبدو متطرفة جداً في مواقفها، ولكن ما لم تستطع التصريح به أن هذا التطرف يعبّر بشكل دقيق عن توجه أساسي ومهم في المنظومة الحاكمة في الصين، وهو توجه يرى في ما أقدمت عليه رئيسة كوريا الجنوبية المقالة بارك جيون-هي نكراناً للجميل واستفزازاً متعمداً لبكين وانسياقاً كاملاً في الركاب الأميركي، دون أي اعتبار للوضع في منطقة شرق آسيا، وللمصالح الكورية الجنوبية نفسها.

من هنا يصبح توقع ارتفاع مستوى التوتر في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها أمراً طبيعياً جداً، دون أن يصل الأمر إلى مستوى حرب حقيقية، وإن كانت كل الاحتمالات تبقى على الطاولة في ظل هذا الوضع المعقد الذي أرهقت به واشنطن سيول، بهدف استفزاز بكين وموسكو، دون أن تلتفت إلى مصالح حلفائها في المنطقة والعالم، كما هي عادة الإدارات الأميركية دائماً.

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع: ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان ٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية: آية علي أحمد

الارتباك الأميركي أمام الصين

غالب قنديل*

التهديد يتحرك هجومي شامل اقتصادياً وسياسياً ضد الصين، إضافة إلى تصعيد الخطوات العسكرية والأمنية التي اتخذتها إدارة اوباما ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون ضمن ما سمي "محور لآسيا" الموجّه ضد الصين كانا من أبرز المحاورفي الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي اعتبر أن الصين اجتاحت الاقتصاد الأميركي بجميع فروعه وقطاعاته، واستقطبت الثروات والرساميل الأميركية للاستثمار لديها، وباتت بذلك تمثل التحدي الأبرز للولايات المتحدة في العديد من الأقاليم التي تمثل مجالاً حيوياً مشتركاً، ولذلك أعلن تعليق العمل بمعاهدات واتفاقات وقعت عليها حكومة واشنطن في السابق للتعاون الإقليمي.

بعض المعلقين الأميركيين اعتبروا قرارات إدارة ترامب الخاصة باتفاقية دول الباسيفيك كمن يطلق النار على قدميه، لأنها في رأيهم ستدفع الحكومات الشريكة قسراً في طريق البحث عن التفاهمات الممكنة مع الصين الجاهزة لتقديم التسهيلات والحوافز بسخاء، وبالتالي احتواء بعض الدول التي سعت واشنطن إلى تحريضها وتحريكها ضد الصين ونفوذها الإقليمي، وقد صبّوا انتقادهم على شخص الرئيس الأميركي بعد مكالمته الاستفزازية مع رئيس الوزراء الأسترالي ضمن هذا السياق، ووصفوا سلوك ترامب بأنه تجنيد حلفاء جدد للصين.

الباحث الاستراتيجي الأميركي البارز مايكل كلير اعتبر في مقالة نشرها مؤخراً أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عندما شرح شعاره "أميركا أولاً" عارضا التهديدات الاقتصادية والاستراتيجية لموقع الولايات المتحدة كقوة عالمية قائدة، كان يقرّ واقعياً بأن الصين باتت تحتل المرتبة الأولى من حيث القوة الاقتصادية في العالم، بكل ما يترتب على هذه المكانة من عناصر فعل وتأثير كبرى، سياسية واستراتيجية، بينما وضع ترامب ـ كما استنتج كلير ـ القوة الروسية في المرتبة الثانية، ليقر جهاراً بتحول الولايات المتحدة إلى القوة العالمية الثالثة من حيث المكانة والتأثير.

في نظر كلير إن الصين باتت اليوم تمسك براية العولمة الجديدة، وهي القوة الدافعة لمواصلة تحرير علاقات التبادل على المستوى العالمي. وفي حين تبدو إدارة ترامب في حالة ارتباك وتردد أمام التحدي الصيني، تدافع الصين عن مفهوم للعولمة يقوم على نشر التكنولوجيا بدلاً من احتكارها، وبناء علاقات تعاون اقتصادي ومناطق للتجارة الحرة على أساس التكافؤ والنديّة بين جميع الدول، كبيرة وصغيرة، قوية كانت أم ضعيفة.

سجلت الصين في نظر بعض الخبراء نقطة متفوقة على إدارة ترامب برفعها لراية الطاقة الخضراء، وبحضورها اللافت وخطاب رئيسها المميز خلال مؤتمر دافوس الأخير الذي غاب عنه كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية. وقد جاء الإعلان الصيني بينما أعلنت إدارة ترامب انقلابها على معاهدة باريس وتنصّلها من التزامات الإدارة السابقة في خصوص الانبعاثات الحرارية وشروط استخدام موارد الطاقة بفعل حماستها الشديدة لتنشيط صناعة استخراج النفط الأحفوري.

تتقدم على هذا النحو الميزات التفاضلية الصينية في العلاقة بسائر دول العالم وتكتلاته الإقليمية، بينما على النقيض تقوم السياسات الأميركية على تقويض سيادة الدول واستتباعها بسيطرة محكمة اقتصادية وسياسية، لسلب الموارد والهيمنة على الأسواق، وهو ما وصفه فريق من الباحثين بنزعة الأمركة المغلّفة بحملات دعائية عن القرية الكونية والعالم المفتوح خلال العقود الأخيرة، وبالذات منذ نهاية الحرب الباردة، وأطلق عليه آخرون تسمية الهيمنة الأحادية، بينما اعتبره العديد من المفكرين نظاماً استعمارياً جديداً يستبيح سيادة الدول ويفتح بوابات حروب وغزوات جديدة، فالعولمة الأميركية الاقتصادية والتجارية هي وصفة للهيمنة اقترنت بعولمة الحروب، ونشرت كوارث عالمية أوقعت ملايين الضحايا حتى اليوم.

في معاهد التخطيط الأميركية غلبت على معالجة المعضلة الصينية تحذيرات من عواقب التصادم المباشر ومن احتمال قيام ردود صينية موازية تقود إلى عزلة اميركية من خلال قيادة بكين لتيار عالمي يقابل التدابير الأميركية بإجراءات معاكسة، وهو ما يعني تحمّل واشنطن لعواقب قاسية ومكلفة في جميع مجالات المنافسة. ومن هذا المنطلق تغلّبت الدعوة إلى الاستراتيجية غير المباشرة عوضاً عن التصادم المباشر، وهو ما يفسّر تصاعد الضغوط على إيران وعلى كوريا الشمالية التي تحاصَر بذريعة التسلح النووي من دولة هي مالكة لأضخم ترسانة نووية في العالم، بينما تجاهر بيونغ يانغ بالطابع الدفاعي لنشاطها النووي، بينما يسعى الأميركيون كذلك لمحاصرة برامج الصواريخ الباليستية الإيرانية ذات الطابع الدفاعي بعدما أجبرتهم المعادلات الواقعية على التراجع من سقف خطاب دونالد ترامب الذي دعا لتمزيق الاتفاق النووي إلى الكلام عن تطبيقه بحذافيره! وفي الحالتين يختار ترامب المواجهة بالواسطة مع الصين عبر استهداف حليفيها، في حين أجبرته التداعيات في سورية على عقد أول لقاء مع روسيا على مستوى رئيسي الأركان في انطاليا التركية، بحيث تراجع حزب الحرب الأميركي الذي اعترض الاتصالات الأميركية الروسية منذ أواخر ولاية باراك اوباما.

***رئيس مركز الشرق الجديد للإعلام والدراسات**

**** المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

القضية النووية الكورية: الصين تقترح "إيقافا ثنائيا" للعودة الى طاولة المفاوضات

وكالة أنباء شينخوا:

قال وانغ يي وزير الخارجية الصيني يوم ٨ آذار/ مارس على هامش الدورة السنوية للمجلس الوطني ال١٢ لنواب الشعب الصيني، إن الصين اقترحت "إيقافاً ثنائياً" لنزع فتيل الأزمة التي تلوح في أفق شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف وانغ: "كخطوة أولى، تعليق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أنشطتها النووية والصاروخية مقابل تعليق المناورات العسكرية الواسعة النطاق بين الولايات الأمريكية وجمهورية كوريا".

وأشار وانغ إلى أن ذلك سيساعد الطرفين على الخروج من المأزق الأمني والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأكد وانغ يي أن الأطراف الرئيسية للقضية النووية الكورية هما كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الامريكية، لكن الصين طرف لا غنى عنه في القضية بوصفها جارة قريبة من شبه الجزيرة.

وأكد على مواصلة الصين بذل المساعي الحميدة للاتصال بين كوريا الديمقراطية والولايات المتحدة، لتعزيز المحادثات السداسية، ولكن أيضاً لتقديم مساهمة من أجل تحديد وتنفيذ قرار مجلس الأمن. وفي المستقبل، لا تزال الصين مستعدة لتلعب دور الموجّه لمسار وتسوية طريق لاستعادة التفاوض لحل القضية النووية في شبه الجزيرة.

ودعت الصين مراراً في مناسبات مختلفة إلى حماية السلام والاستقرار والمصالح والالتزامات المشتركة لجميع الاطراف في شبه الجزيرة الكورية وشمال شرق آسيا. وفي ظل الوضع الحالي الحساس في شبه الجزيرة الكورية، ينبغي على الأطراف أن تفعل المزيد لتعزيز تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة، والحفاظ على السلام والاستقرار في شمال شرق آسيا، وليس العكس. وقال وانغ يي: دخل الوضع في شبه الجزيرة الكورية جولة جديدة من التوتر حالياً، من ناحية، عدم مبالاة كوريا الشمالية بمعارضة المجتمع الدولي، وانتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي، والاصرار على تعزيز التنمية النووية، وتجربة إطلاق أربعة صواريخ مؤخراً. من ناحية أخرى، مناورات عسكرية فائقة وعلى نطاق واسع للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المنطقة، تزيد الضغط العسكري على كوريا الشمالية. وهما مثل قطارين سريعين لا يفسحان لبعضهما البعض الطريق، لكن يضطران الى الضغط على الفرامل أمام الإشارة الحمراء. وفقا لما ذكرته وكالة الانباء المركزية الكورية، أطلقت وحدات هواسونغ المدفعية للقوات الاستراتيجية للجيش الشعبي يوم ٦ آذار/ مارس أربعة صواريخ باليستية بالإضافة إلى التدريب. وأفادت أن المقصود من التدريب لضرب المناورات الحربية النووية والأعمال الاستفزازية من الولايات المتحدة وجمهورية كوريا.

بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في اليوم الأول من هذا الشهر مناورات عسكرية مشتركة "نسر" تستمر شهرين، وهي أكبر مناورات من أي وقت مضى، كما أن الجانبين سيتدربان للمرة الاولى في ظل فكرة نشر منظومة "ساد".

ما هو نظام ثاد وكيف يعمل؟

نظام ثاد هو نظام مضاد للصواريخ ويعمل في منطقة دفاع حيث يمكنه اعتراض الصواريخ البالستية والمتوسطة في ارتفاعات قصوى.

يتكون النظام ثاد من قاذف صاروخي متحرك وقذيفة اعتراضية مزودة بمستشعرات وحاسوب قادر على التمييز بين الأهداف الحقيقية والكاذبة بالإضافة إلى محطة رادار كشف وتتبع، ومركز قيادة وسيطرة متحرك، وهو ما يعطي النظام خفة حركة عالية والقاذف مجهز على عربة من النوع M1075، يبلغ طولها ١٢م وعرضها ٣,٢م ، في حين تتكون بطارية النظام من ٩ عربات مجهزة بالقواذف، تحمل كل منها من ستة إلى ثمانية صواريخ؛ إضافة إلى مركزين للعمليات ومحطة رادار.

تعالج المعلومات عن الهدف ونقطة التقابل المحتملة قبل الإطلاق، كما يمكن تحديث تلك البيانات، وإرسال أوامر لتصحيح المسار للصاروخ أثناء الطيران. ويستخدم النظام الرادار GBRمن إنتاج شركة رايثيون، في المراقبة واكتشاف وتمييز الأهداف. كما يمكن توجيه الصاروخ بواسطة المعلومات الواردة من نظم المراقبة الفضائية. يمكن نقل الرادار بواسطة الطائرة سي ١٣٠ هيركوليز ويمكنه اكتشاف الصواريخ البالستية على مسافة تبلغ ألف كم من موقع الرادار.

هل يُمكنه حماية كوريا الجنوبية

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) في تموز/ يوليو الماضي، إن نظام "ثاد" سيُضاف إلى طبقات الدفاع الصاروخي لتعزيز الوجود الصاروخي لحلفاء الولايات المتحدة في مواجهة التهديدات الصاروخية لكوريا الشمالية. وفي هذا الشأن يُثير بعض الخبراء العسكريين في الصين الشكوك حول قدرة "ثاد" على تدمير صواريخ كوريا الشمالية قصيرة المدى، والقذائف المدفعية؛ باعتبار أن نظامها مُصمّم خصيصًا للارتفاعات الشاهقة.

تعليق: خليفة بارك في رئاسة كوريا الجنوبية بحاجة إلى التفكير مليا في مسألة منظومة "ثاد"

صحيفة الشعب الصينية

بكين ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٧ :

مع الحكم الصادر عن المحكمة الدستورية في كوريا الجنوبية (الجمعة) بتأييد إقالة بارك جيون- هي، وصلت رئاستها المبتلاة بفضيحة إلى نهاية مخزية.

ولكن رغم أنها تغادر الآن البيت الأزرق، إلا أن تداعيات قرارها الطائش السماح بنشر منظومة الدفاع الجوي للارتفاعات العالية "ثاد"، وهي منظومة دفاع صاروخية أمريكية، على أراضي كوريا الجنوبية ستظل تطارد البلاد والمنطقة الأوسع .

ومع الإطاحة ببارك، لا بد لكوريا الجنوبية من إجراء انتخابات رئاسية في غضون ٦٠ يوما، وفقا لما ينص عليه قانون الانتخابات في البلاد.

ورغم أنه قد يكون من السابق لأوانه قول من المرشح الرئاسي الذي سيفوز بهذا المنصب، إلا أن هناك شيئا مؤكدا واحدا يكمن في أن الزعيم المستقبلي لكوريا الجنوبية لن يكون أمامه خيار سوى مواجهة أحد أكثر الأوضاع الجيوسياسية حساسية في الذاكرة الحديثة للمنطقة.

فبسبب سياسة بارك تجاه ثاد، وجهت سول لطمة كبيرة لعلاقاتها مع بكين، التي تعد نصيرا ثابتا وحازما لنزع السلاح النووي بشبه الجزيرة الكورية.

فرد الفعل العنيف تجاه ثاد من المرجح أن يكون إيذانا بدخول التبادلات الاقتصادية والتجارية النشطة للبلدين عصرا جليديا.

وربما تتمثل أكبر سخرية في أن التعاون بين حكومة بارك المحافظة وواشنطن في مسألة ثاد، وبدلا من أن تقدم مزيدا من الضمانات الأمنية للبلاد، تولد فعليا مزيدا من الدوافع لمواصلة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لطموحاتها النووية وبرنامجها الصاروخي.

وفي الحقيقة، يعد أكبر مستفيد من حادثة ثاد هي الولايات المتحدة.

فمن خلال نشر هذه المنظومة المضادة للصواريخ في المنطقة المجاورة للصين، يمكن لواشنطن رأب الصدع في نظامها الدفاعي الصاروخي العالمي ووضع جزء كبير من الأراضي الصينية والروسية تحت المراقبة فيما تجعل حلفاءها في المنطقة عرضة للمخاطر.

وبالنسبة لأي شخص سيتولى منصب الرئاسة في كوريا الجنوبية للسنوات القليلة المقبلة، فإن السؤال الأكثر إلحاحا وأهمية يكمن في كيف يمكن للحكومة الجديدة التعامل مع العلاقات التي أصابها الضعف بشدة مع الصين والتغلب على التحديات الأمنية المتشابكة الناتجة عن منظومة ثاد.

وإذا ما أرادت كوريا الجنوبية حقا السلام لنفسها ومع جيرانها وكذا الهدوء في المنطقة، ينبغي عليها ايجاد سبل لتحييد التهديدات الأمنية لثاد ضد الصين. كما ينبغي عليها إعادة النظر في سياستها تجاه كوريا الديمقراطية والعودة إلى طاولة المفاوضات في أقرب وقت ممكن.

وفي الختام، فإن الإكراه العسكري والأعمال العدائية الثنائية أشبه بحصان جامح يركض بعنف. لذا لابد من الإمساك باللجام جيدا.

عزل رئيسة كوريا الجنوبية من منصبها نهائيا بعدما أيدت المحكمة الدستورية إقالتها

وكالة أنباء الصين الجديدة ـ شينخوا:

سول ١٠ آذار/ مارس ٢٠١٧ / تم عزل رئيسة كوريا الجنوبية بارك جيون-هي نهائيا من منصبها الجمعة بعدما أيدت المحكمة الدستورية الطلب بإقالة الزعيمة المتورطة في فضيحة.

وقرأ رئيس المحكمة العليا بالإنابة لي جونج- مي الحكم المتعلق بإقالتها والذي أذيع على الهواء مباشرة في أرجاء البلاد، قائلا إنه قرار اتخذه ثمانية قضاة بالإجماع .

وينص القانون على أن حكم المحكمة يدخل حيز التنفيذ فورا عقب قراءته. وسيطلب من بارك مغادرة البيت الأزرق الرئاسي حيث فقدت رسميا جميع سلطاتها الرئاسية ولقبها كرئيسة حالية.

نظام ثاد يعطي الصين سبباً لتعزيز قدراتها النووية

افتتاحية صحيفة غلوبال تايمز الصينية ٨- ٣ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

وفقاً للتقارير الواردة من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة يوم الثلاثاء، فإن الدولتين قد بدأتا نشر نظام (ثاد) المضاد للصواريخ في كوريا الجنوبية. وقد وصلت بالفعل أجزاء من الدرع الصاروخي، بما في ذلك منصات الإطلاق، كما سيتم وضع موظفي الخدمة والمعدات الأخرى قيد التشغيل في غضون شهرين.

يبدو أن واشنطن وسيول عازمتان على الانتهاء من تركيب المنظومة قبل الانتخابات الرئاسية القادمة في كوريا الجنوبية.

في النهاية، لم تتمكن الصين من منع نشر المنظومة في كوريا الجنوبية، لكن معظم المراقبين توقعوا ذلك منذ البداية. لذلك، ينبغي على بكين الحفاظ على هدوئها واتخاذ تدابير حازمة وفعالة للحد من تهديد ثاد على الصين.

ولاحقا، ستُشعر بكين كوريا الجنوبية بالألم تدريجيا، وتجعل الولايات المتحدة تدرك خطأها.

ينبغي أن نبدأ بزيادة العقوبات على سيول بطريقة منظمة، وخفض مستوى التبادلات الصينية - الكورية الجنوبية بشكل شامل، واستعادة جميع الامتيازات التي اكتسبتها سيول من الصين، والإبقاء فقط على علاقة طبيعية بين البلدين.

على مدى السنوات الماضية، كانت السلع الكورية الجنوبية والمنتجات الثقافية تحظى بشعبية خاصة وسط المستهلكين الصينيين نظراً للعلاقات الوثيقة بين بكين وسيول. بوسعنا اغتنام الفرصة الحالية للضغط على المنتجات الثقافية الكورية الجنوبية للخروج من السوق الصينية. هذا هو الثمن الذي يجب على تلك البلاد دفعه لنشرها منظومة ثاد.

يتعين على الصين التركيز أيضاً على تدابير عسكرية مضادة والتعامل بشكل استراتيجي مع المزيد من التهديدات.

إن نشر نظام ثاد في كوريا الجنوبية يحمل تداعيين، فهو يهدد الأنشطة العسكرية داخل الصين بشكل مباشر، إضافة إلى كونه يشكل سابقة حيث بإمكان واشنطن نشر ترتيباتها المضادة للصواريخ بشكل تعسفي حول الصين. وكلا الأمرين سيهددان الأمن الصيني.

هل يمكننا تحييد نظام ثاد من الناحية الفنية؟ علينا البحث في هذا المجال. وإذا كان الأمر ممكناً، ينبغي على بكين تحقيق ذلك مهما كان الثمن. والمؤكد هو أنه يجب على الأسلحة الاستراتيجية المرتبطة بالصين أن تستهدف مقاطعة سيونغجو في كوريا الجنوبية، حيث سيتم نشر منظومة ثاد.

يجب علينا منع الولايات المتحدة من نشر المزيد من بطاريات ثاد جنوب شرق الصين أو إعادة نشر أسلحة نووية تكتيكية على أراضي كوريا الجنوبية.

وكل ذلك لا يمكن تحقيقه ببساطة عبر فرض عقوبات على مجموعة لوت.

إن نشر نظام ثاد سيصبح نقطة تحول في نموذج شمال شرق آسيا. عندما نأخذ خطوة إلى الأمام، علينا أن نفكر بخطوتين، أو ثلاث مسبقاً. المهمة الأكثر أهمية بالنسبة للصين الآن هي تعزيز قوتها العسكرية.

إن نشر منظمة ثاد يعطي الصين سبباً حاسماً لزيادة وتطوير أسلحتها النووية التكتيكية. سيستحق الأمر العناء إذا بات بإمكان بكين تطوير قوتها النووية الاستراتيجية بسبب نظام ثاد.

لقد وصل العالم إلى مفترق طرق تحاول فيه واشنطن إقامة هيمنة عسكرية عالمية من خلال نظامها المضاد للصواريخ، في حين تحاول بكين وموسكو تدمير تلك الخطة. وهذا هو جوهر الحقيقة.

التوتر في شبه الجزيرة الكورية يزيد من حدة الصراع

افتتاحية صحيفة غلوبال تايمز الصينية
٧-٣-٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

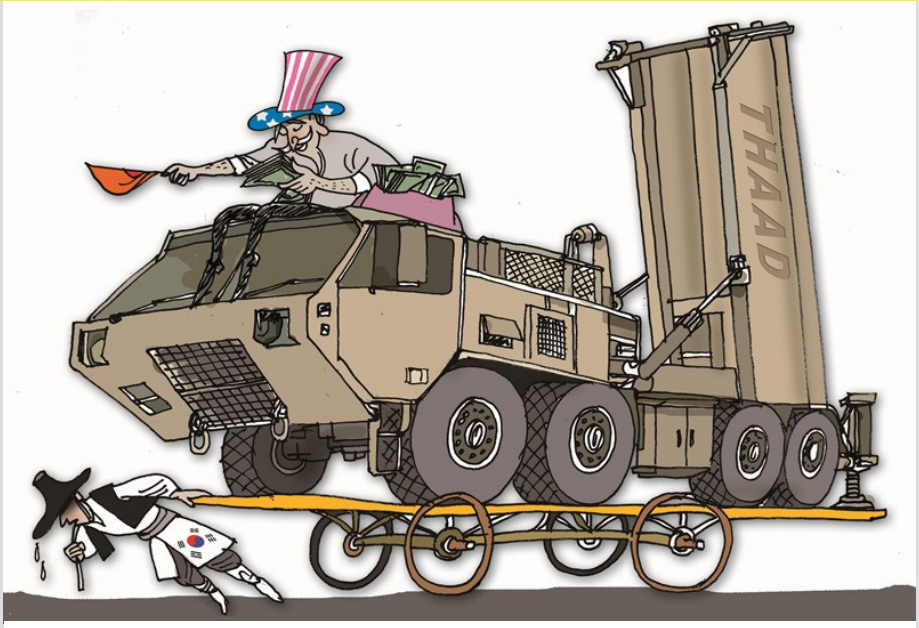

كاريكاتير من صحيفة تشاينا دايلي الصينية للرسام تيان تشنغ بتاريخ ٩-٣-٢٠١٧

بحسب وسائل الإعلام الكورية الجنوبية واليابانية، أطلقت كوريا الشمالية أربعة صواريخ باليستية صباح الإثنين. قطعت هذه الصواريخ مسافة ١٠٠٠ كيلومتر، سقط ثلاثة منها في مياه المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان. رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قال أن طوكيو قد قدمت احتجاجا ضد بيونغ يانغ.

ووافق العديد من الباحثين الصينيين الذين أستطلعتهم صحيفة غلوبال تايمز أن هذا الإطلاق هو رد على المناورات العسكرية السنوية الأمريكية - الكورية الجنوبية المشتركة الجارية حالياً تحت إسم "فرخ النسر"، والتي انطلقت الأسبوع الماضي.

يقال إن تدريبات هذا العام هي الأكبر في الحجم. شارك ما مجموعه ٣١٧ ألف عسكري في تدريبات العام الماضي، والعدد أكبر هذا العام. للعديد من السنوات، استعملت كوريا الشمالية إطلاق الصواريخ كوسيلة للاحتجاج على التدريبات العسكرية الأمريكية - الكورية الجنوبية. من خلال إطلاق بيونغ يانغ لأربعة صواريخ دفعة واحدة، فإن المواجهة العسكرية بينها وبين وسيول وواشنطن تشهد تصعيداً حاداً.

احتمالية الحرب في شبه الجزيرة الكورية تكبر. وعلى الصين الإستعداد لجميع الإحتمالات. يجب عليها أن تقنع واشنطن وسول وبيونج يانج بوقف استفزازاتهم وبذل جهود منسقة لتهيئة الظروف لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية وتحقيق السلام الدائم في شبه الجزيرة.

ولكن إذا اندلعت الحرب ، يجب أن تمتلك الصين القدرة على الدفاع عن أمنها القومي.

إذا تجاهلت الأطراف المتنازعة نصيحة الصين ورفضت القيام بجهود لتخفيف التوتر، عندها يمكن لهؤلاء الأطراف إلقاء اللوم على أنفسهم بسبب الخسائر الفادحة التي ستلحق بهم في النهاية.

بسبب اعتمادها على الولايات المتحدة للحفاظ على أمنها، تقوم كوريا الجنوبية بتوسيع نطاق التدريبات العسكرية المشتركة معها بإستمرار. كما أنها قامت بالمضي قدماً في نشر منظومة ثاد المضادة للصواريخ، متجاهلة اعتراضات الصين. وقد أظهرت الصين قدراً كبيراً من الصبر في التعامل معها.

كوريا الشمالية ليست قوية بما فيه الكفاية لمواجهة الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، ولكن لديها وهم بأن هاتين الدولتين ستخضعان أمام تكنولوجيتها النووية البدائية. تؤمن بيونج يانج بشكل أعمى بأن السلاح النووي هو أعظم ضمانة لأمنها القومي متجاهلة أن الواقع هو عكس ذلك.

إذا لم تسلّم يونج يانج أسلحتها النووية، ستواجه عزلة طويلة الأمد وضغوطات كبيرة. من المستحيل على الحكومة الصينية مخالفة قرار مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. ستحافظ الصين على علاقة الصداقة مع بيونج يانج، ولكن الأخيرة يجب أن تتحمل عواقب طموحاتها النووية.

ويلاحظ أن الجمهور الصيني غاضب لأن البرنامج النووي لبيونغ يانغ وفّر ذريعة لسيول لنشر منظومة ثاد. ولكن عندما تسقط كوريا الشمالية، ستكون كوريا الجنوبية مهددة بالتدمير.

لن تسمح الصين لكوريا الجنوبية بإسقاط النظام في كوريا الشمالية عن طريق الحرب وتوحيد شبه الجزيرة بعد ذلك.

وأخيراً، نريد أن نعطي نصيحتنا للولايات المتحدة: من الصعب حل مشكلة كوريا الشمالية النووية. ليس هناك حل سهل لمعالجة هذه القضية بشكل نهائي. الأسلوب الصحيح هو إيجاد حل واقعي يأخذ مخاوف جميع الأطراف بعين الأعتبار.

"ثاد" لحربين باردة وساخنة!

الأكادِيمي مروان سوداح*

لا يمكن سوى للأغبياء والمجانين والمعتوهين تصديق مزاعم الإدارتين الأمريكية والجنوب كورية ومَن لف لفهما، بأن إرساء السلام والأمن في منطقتي شرق وجنوب شرق آسيا إنما سيسود بنشر منظومة "ثاد" الصاروخية، المُصوّبة نحو الشمال الكوري والأراضي الصينية والروسية.

وعلى العكس من تلك المزاعم، فإن نشر "ثاد" يَعني تهديداً حربياً مباشراً للدول الثلاث أولاً، وزعزعةً للأمن الإقليمي برمّته وفي الدول الحليفة لواشنطن ثانياً، واستحداث سياسة الفوضى غير الخلاّقة فيها كلها على نمط الفوضى في سورية والعراق وليبيا ثالثاً، وافتعال بؤر توتر جديدة في منطقة أُلحقت بواشنطن فيها نصف هزيمة سياسية وعسكرية وإقتصادية رابعاً.

الصين وروسيا وكوريا الديمقراطية تعتبر أن "ثاد" تهديد لأمنها، فقد سبق للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الصينية (هونغ لي)، أن صرّح بتاريخ ١٥/٠٢/٢٠١٦: "إننا نشعر بقلق بالغ إزاء احتمال نشر نظام "ثاد" الأمريكي في شبه الجزيرة الكورية، حيث أن مدى هذا النظام أكبر بكثير من مجرد الضرورة الدفاعية في شبه الجزيرة، ونحن "لن نسمح" بالإضرار بمصالح أمننا الوطني "فضمان مصالحنا الأمنية أمر واجب".

وبالنسبة لموقف موسكو، عبّر السفير الروسي لدى جنوب كوريا ألكسندر تيمونين، يوم ٣٠/٦/٢٠١٦ عن معارضته لِـ "ثاد" بقوله: "الجانب الكوري الجنوبي والشركاء الأمريكيون يَعرفون الموقف الروسي بشكل جيد، والمُتمَثّل بالرفض القاطع لنشر منظومات "ثاد" المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية، لأننا نعتبر أن ذلك يُمثّل تهديداً لأمن بلادنا".

لقد لاحظتُ كمتابع لِـ "مسألة ثاد"، أن نشرها تم لصالح احتكارات السلاح الأمريكية والمَجمع الصناعي العسكري، لا سيّما بعد إعلان واشنطن عام ٢٠١٤م عن نصب درعها الصاروخي "المُحيط بالصين"، بذريعة مواجهة صواريخ كوريا الديمقراطية.

واليوم، تسعى "الإدارة" بهذه الصواريخ لاجترار العداء للصين؛ وتسويق "المحافظين" المُعادين للصين وكوريا الديمقراطية إلى سدّة الرئاسة في (سول)، خشيةً من تنصيب رئيس كوري جنوبي جديد يُعارض نشرها، لا سيّما بعد رحيل الرئيسة (بارك)، التي شرّعت نشر المنظومة الصاروخية بهدف النيل من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ولتوسيع المخالب الأمريكية لتشمل ـ كما يَحلمون الصين وروسيا ـ في محاولةٍ لمحو التطبيقات الاشتراكية في الإقليم، ولكسر شوكة البلدين وصمودهما بوجه الهيمنة الأمريكية، بخاصة بعد الفشل الذريع لِـ (مشروع مارشال) القديم بفرض الإرادات العسكرية والسياسية والإقتصادية الأمريكية على دول المنطقة، فكان والحالة هذه جموح جديد للنيل من كوريا والصين وروسيا بضربة واحدة (!)، فرغبة بتفريغ هذه الدول من مِثالها وأسباب قوتها المتصاعدة وجبروتها، بخاصة عسكرياً واقتصادياً.

ولقد كان لفشل (مشروع مارشال) بإخضاع بيجين وموسكو وبيونغيانغ وصعود نجم الصين عالمياً، تداعيات جد سلبية على الداخل الأمريكي وسياسة واشنطن الدولية، إذ غدت الصين الدولة الاقتصادية الأُولى والأكثر جذباً للعالم الذي بدأ يَبحث لنفسه عن أصدقاء وحُلفاء غير "العم سام" و"الكاوبوي"، على خلفية دنو نهاية الدولار وسقوط الإمبرطورية الأمريكية.

كما لم يكن نشر "ثاد" رداً على المخاطر المزعومة من جانب كوريا الديمقراطية وصواريخها النووية، ولم تكن كذلك السيمفونية المُهترئة لما يُسمّى بِـ "الخطر الشيوعي" الصيني - الكوري، و"خطر بوتين"، بل كان نشر المنظومة تسريعاً غربياً للعودة إلى الحربين الساخنة والباردة ضد الصين وروسيا وكوريا الديمقراطية، ولرغبة هذا الغرب المتأصلة بإضعاف تلك الدول وتصفيتها.

االتتمة على الصفحة ٩

تتمة المنشور على الصفحة ٨

. وبعدما فشل الغرب بهدفه هذا من خلال حروب الغاز والنفط وسورية والإقليم العربي، وسقوطه المدوي والذريع في شبه جزيرة القرم، حيث فشلت القوى الغربية برمتها بقطع تواصل روسيا مع العالمين العربي وغير العربي من خلال إغلاق البحر الأسود بوجهها، فقصم ظهرها.

ولم يَنجح الغرب برمته أيضاً بتقزيم العَملقةِ الصينية وحَرق كوريا (المُعذّبة بين سنوات ١٩٤٥ -١٩٥٣ وللآن)، ولم تَنجح مساعي الغرب كذلك باستعداء بيجين على عواصم دول شرق أسيا ودفعها لمواجهات حربية معها وضد تايوان واليابان، ومن خلال القرار الجائر لما يُسمّى بالمحكمة الدولية، فيما يتعلق بالفيليبين. لكن نشر "ثاد" يأتي استكمالاً لجهود تقصير الزمن المطلوب لطيران الصواريخ الأمريكية إلى أهدافها الاستراتيجية داخل الصين وروسيا.

وبهدف تبرير نشر "ثاد" شن الغرب وحلفاؤه حرباً إعلامية طويلة. لكن وراء الستار الثخين من هذا الضجيج ومزاعم التهديدات والمخاطر من طرف الصين وروسيا وكوريا الديمقراطية، أسباب سياسية أخرى، تتعلق أساساً بالفضائح والخزي وانهيار النظام الأخلاقي - السياسي في جنوب كوريا، حيث طالت الفضائح جوهر النظام هناك ورؤوس الفساد والإفساد في رئاسة جنوب كوريا ورئيستها بارك جيون بالذات.

"تصوّروا" معي لوهلة: ما هي علاقة أمريكا البعيدة جغرافياً بمنطقة شرق آسيا، ولماذا تَنقل إدارة ترامب قوات جديدة إليها، وألا يَكفي "الإدارة" إستعمار جنوب شبه جزيرة كوريا منذ نهاية الحرب الكونية الثانية، ونشرها على التراب الكوري قرابة (٥٠) ألف عسكري، مُجهّزين بصنوف الأسلحة الأكثر تطوراً وبضمنها النووية؟ والسؤال الآخر المشروع هنا: لماذا يُكدّسون كل هذا السلاح في جنوب كوريا المُحَادِدَة لكوريا الديمقراطية والصين وسيبيريا حيث توجد ثروات طبيعية متميزة، ومنابع روسية هائلة للنفط والغاز والمعادن؟!

والجواب بسيط: الأزمة العميقة التي تلف أمريكا وجنوب كوريا ومعها محور الشر في تايوان واليابان وغيرها، لا يمكن أن تُحل - بحسب قاموس الاستعمار - سوى بمزيد من الاستعمار والهيمنة وإخضاع مجموعة جديدة من الدول والشعوب، ليُسخّروها عبيداً لإنقاذ اقتصاداتهم وسياساتهم المتآكلة، التي أضحت مُهمّشة عالمياً بسبب صمود الدول الثلاث: الصين بإشتراكيتها ذات الألوان الوطنية، وروسيا بوتين التي تقاتل نظام الشرير الدولي في سورية وتعقد حِلفاً استراتيجياً مع الصين؛ وكوريا زوتشيه وسونكون الكورية الصامدة صمود الجبابرة، والتي أضحت وبرغم مساحتها الصغيرة وعدد سكانها القليل، دولة كبرى وجبّارة ومتطورة علمياً وتعليمياً وثقافياً برغم الحصار المضروب عليها إمبريالياً، وها هي تطلق الأقمار الصناعية وتنتج الصواريخ النووية، وتخترع أسلحة نوعية غير مسبوقة ورادعة للعدو الدولي.

***رئيس الإتحاد الدولي للصحفين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين ورئيس مجلس التضامن مع الشعب الكوري ومُناصرة توحيد شطري كوريا.**

**** المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

فلتتوقف سيول عن الرقص على أنغام ثاد الخاطئة

تشاينا دايلي
الرسام لي مين

صحيفة تشاينا ديلي الصينية ٦- ٣- ٢٠١٧
ليانغ تشيدونغ
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

وقّعت وزارة دفاع الجمهورية الكورية صفقة تبادل للأراضي مع مجموعة لوت يوم الثلاثاء لنشر نظام ثاد المضاد للصواريخ في البلاد، والذي تعتقد الصين وروسيا أنه يهدد بخرق الأمن الإقليمي بشكل أكبر. وتفيد التقارير أن نظام ثاد قد يتم تركيبه مطلع شهر حزيران/ يونيو وقبل أن تنتخب الجمهورية الكورية رئيسها الجديد.

الأمر المفروغ منه هو أن نشر نظام ثاد سيصّعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية المتوترة بالفعل. والصواريخ الاعتراضية، التي سيتم نشرها في طليعة نظام الولايات المتحدة المضاد للصواريخ غرب المحيط الهادئ، لا تجعل كوريا الجنوبية قطعة شطرنج يمكن الاستغناء عنها فحسب في لعبة واشنطن "لإعادة التوازن إلى آسيا"، وإنما قد تشعل أيضاً "حربا باردة" جديدة شمالَ شرق آسيا حيث يسود انعدام الثقة بالفعل.

يوم الخميس، أكد المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية صن جيوين معارضة بلاده الصارمة لـ "ثاد" ودعا الأطراف المعنية إلى وقف المضي قدماً بنشر النظام المضاد للصواريخ. ورداً على سؤال حول مشاعر العداء تجاه مجموعة لوت وسط بعض مستخدمي الإنترنت الصينيين، قال صن إن الحكومة الصينية ترحّب بجميع الشركات الأجنبية وتحمي عملياتها في البلاد طالما أنها قانونية.

وباعتبارها أكبر مشغل للمتاجر ومحلات السوق الحرة في الجمهورية الكورية، شهددت مجموعة لوت نمواً متباطئا في تجارة التجزئة في الصين، حيث تراجعت مبيعات متاجرها في الصين بنسبة ١٤ في المئة العام الماضي. من الواضح إذن أن مشاركة لوت في صفقة ثاد التي وقّعتها واشنطن وسيول لا تبشر بالخير بالنسبة لأعمالها التجارية في الصين.

سيكون على سيول أن تواجه العواقب إذا ما قررت المضي قدماً في نشر نظام ثاد. وقد تقع العلاقات الاقتصادية بين الصين وجمهورية كوريا، وحتى المبادلات التجارية الإقليمية، ضحية قرارها غير المدروس.

إن الصين هي أكبر شريك تجاري واستثماري لجمهورية كوريا، حيث بلغ حجم التجارة الثنائية بين البلدين ١٧١,٨ مليار دولار في الأشهر ال ١١ الأولى من عام ٢٠١٦. وقد تجاوز حجم التجارة السنوية بين الصين وجمهورية كوريا القيمة الإجمالية لتجارة كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة واليابان وأوروبا معاً.

وقد جلبت العلاقات الاقتصادية الوثيقة المشتركة بين البلدين الجارين فوائد جمة لكلا الشعبين. ونذكر بشكل خاص النمو المتسارع في التبادلات السياسية والاقتصادية والثقافية نظراً لكون بكين وسيول قد بدأتا علاقاتهما الدبلوماسية منذ ٢٥ عاما فقط.

وقد بلغت التجارة الثنائية رقماً قياسياً ب ٢٣٤,٥ مليار دولار في عام ٢٠١٤، أي ما يقارب ٤٧ ضعف حجمها في عام ١٩٩٢. وتشير التقديرات إلى أن فائض تجارة جمهورية كوريا مع الصين، والذي لطالما كان ضخماً، لم يقلّ عن ٤٥٠ مليار دولار على مدى السنوات ال ٢٥ الماضية. ويعد قطاعا الترفيه والسياحة من بين القطاعات الكورية التي استفادت أكثر من غيرها من التجارة مع الصين.

وبالتالي فإن سيول ترتكب خطأ فادحاً عبر اظهارها القليل من الاهتمام بالإنسحاب من صفقة ثاد، حتى في ظل خطر تقويض شراكتها الصلبة مع بكين. لا تشكل الصين تهديداً أمنياً للجمهورية الكورية. وبدلاً من ذلك، يمكن لجمهورية كوريا استخدام السوق الصينية للتغلب على نموها الاقتصادي غير الواعد، والاضطرابات السياسية في الداخل.

لقصر نظر سيول تأثير كبير بالفعل على الاقتصاد الكوري. فقد انخفضت صادراتها إلى الصين بنسبة ٩,٥ بالمئة على أساس سنوي إلى حوالي ١٥٢,٨ مليار دولار في الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٦. وقد تراجع فائضها التجاري مع الصين أيضا، مسجلاً انخفاضاً بقيمة ٢٥ في المئة. وهذه استجابة طبيعية لخيارات المستهلك الصيني. لقد أوضحت الصين وجهة نظرها، بأنها لن تقدّم أية تنازلات عندما يتعلق الأمر بمصالحها الجوهرية، والتي يشكل ثاد خطراً كبيراً عليها. وعلى هذا النحو، ينبغي أن توقف سيول الرقص على الأنغام الخاطئة.

صحيفة الشعب اليومية تنتقد بشدة تسيير مجموعة "لوتي" الكورية لنشر نظام "ثاد" الصاروخي الأمريكي

بقلم/ خه تزه شي ، صحفي بصحيفة الشعب اليومية
٦-٣-٢٠١٧

لم تتوقف انتقادات الحكومة الصينية ووسائل الاعلام لجهود مجموعة "لوتي"، منذ أن وقعت مع وزارة الدفاع الكورية الجنوبية رسميا على عقد لتبادل أراض بشأن موقع لنشر المنظومة الأمريكية للدفاع الصاروخي الجوي للارتفاعات العالية "ثاد" في جنوب شرق كوريا الجنوبية. ونشرت صحيفة الشعب اليومية يوم ٤ مارس الجاري تعليقا يؤكد أن الصين تعارض بشكل قاطع نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي "ثاد" في كوريا الجنوبية، ولا يوجد أدنى شك في أن الصين ستتخذ التدابير اللازمة لحماية مصالحها الامنية الخاصة.

ونشر التعليق بتوقيع "جونغ شانغ" (صوت الجرس) في الصفحة الثالثة لصحيفة الشعب اليومية الصادرة يوم ٤ مارس الجاري. ويعد "جونغ شانغ" كاتب تعاليق حول الشؤون الخارجية لدى صحيفة الشعب اليومية.

وذكر المقال، أن توقيع مجموعة "لوتي" مع وزارة الدفاع الكورية الجنوبية رسمياً على عقد لتبادل أراض بشأن موقع لنشر المنظومة الأمريكية للدفاع الصاروخي الجوي للارتفاعات العالية "ثاد" في جنوب شرق كوريا الجنوبية، يبين أن "لوتي" تبادر في المشاركة في الوضع المعقّد للعب الاستراتيجي في شمال شرق آسيا. وأن حرص بعض وسائل اعلام كوريا الجنوبية في الأيام الاخيرة على إظهار إمكانية حظر الصين منتجات مجموعة "لوتي"، يبيّن قلقهم الكبير. ومنذ أن قررت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في تموز/ يوليو الماضي نشر منظومة "ثاد"، وقواعد التعاون الشعبية بين الصين وكوريا الجنوبية تتضرر بشكل واضح، ليس فقط في العلاقات السياسية وأنما أيضا في التبادلات التجارية والثقافية وغيرها من التبادلات الأخرى. ومن المتوقع أن يواجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات صعوبات أكبر إذا ما واصلت كوريا الجنوبية أصرارها على نشر صواريخ " ثاد."

وحول انتقاد بعض وسائل الاعلام الكورية الجنوبية لـ "حظر" الصين منتجات مجموعة "لو تي"، يشير المقال إلى أن الصين ترحب بالشركات الأجنبية للاستثمار في الصين، و تحمي مصالحها المشروعة في الصين وفقا للقانون، ولكن نجاح الشركات الأجنبية العاملة في الصين يقرره في نهاية المطاف السوق الصيني والمستهلكون الصينيين.

واختيار مجموعة "لوتي" نشر منظومة "ثاد"، أمر يدفع الحكومية الكورية الجنوبية نحو اتجاه خاطئ ليضر بالمصالح الاستراتيجية والأمنية للدول المجاورة، ما يؤدي إلى تدهور الوضع في المنطقة. وأن رد المستهلكين الصينين على مجموعة " لوتي" بشكل عفوي وفي نطاق ما يسمح به القانون، أمر لا مفر منه.

كما أشار التعليق الى جزء من الرأي العام في كوريا الجنوبية الذي يعتقد أن حب الوطن يقف خلف قرار مجموعة لوتي، مؤكدا أن قرار لوتي لتسيير نشر منظومة "ثاد" خطأ سيضر بكوريا. وهو لن يؤدي إلى تأخير عملية نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية فقط، وإنما إلى انشاء نقطة جديدة من الصراع أيضا، ويؤدي الى مزيد من التدهور في شبه الجزيرة برمتها. وعلاوة على ذلك، فإن كوريا الجنوبية التي تقودها الولايات المتحدة في نشر مضاد " ثاد" لا تمتلك حق القرار في الكثير من الأمور، وستواجه ضربات ضخمة إذا وقع الصراع العنيف في المنطقة.

"فرصة ذهبية"... أمام التعاون الصيني العربي في إطار "الحزام والطريق"

بكين ٨ مارس ٢٠١٧ / في هذه الأيام، تعقد الدورتان السنويتان للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني والمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني في بكين وقد أدرجت مبادرة الحزام والطريق الهادفة إلى تحقيق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك ضمن أجندتهما الهامة.

وقد قوبلت الدورتان اللتان تمثلان نافذة لا غنى عنها للعالم الخارجي لمعرفة الصين باهتمام عالمي كبير حيث قدر السفير السعودي لدى الصين تركي بن محمد الماضي أهمية هاتين الدورتين التشريعيتين في إطار مبادرة الحزام الطريق، قائلا إن الاهتمام بالدورتين أمر طبيعي في ضوء دور الصين المهم على كافة المستويات وأهميتها كمحرك مهم للاقتصاد العالمي، وبالتالي سيكون للدورتين أصداؤهما وآثارهما. وأعرب عن تمنياته للصينيين بالتوفيق سواء من خلال الدورتين أو ما تنتج عنهما من نتائج تنعكس إيجابا ليس على الصين فحسب، وإنما على الدول المحيطة بالصين والدول الأخرى منها الدول العربية.

وفي هذا الصدد، قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الأربعاء) في مؤتمر صحفي عقد على هامش الدورتين السنويتين إن الوضع في الشرق الأوسط عاد مجددا إلى مفترق طرق حاسم، في ظل تنامي عدم الاستقرار والأمل في السلام.

وأضاف وانغ إن وجهة نظر الصين تجاه قضية الشرق الأوسط تتمحور حول ضرورة دفع الوضع الإقليمي قدما في الاتجاه الصحيح، مؤكدا على ضرورة محافظة البلدان المعنية في الشرق الأوسط على الإجماع الدولي لمكافحة الإرهاب والتمسك بالهدف السليم الساعي إلى تسوية سياسية للقضايا الساخنة ووضع الأمم المتحدة في مكان قائد عملية السلام في الشرق الأوسط.

من جانبهم، ثمن خبراء صينيون ودبلوماسيون النتائج المثمرة للتبادلات بين الصين والعالم العربي التي تحققت على مدى السنوات الماضية، مؤكدين أن ثمة فرص ذهبية تقف حاليا أمام تعاون صيني - عربي أرحب.

أساس الثقة المتبادلة ...أكثر متانة

وفي الذكرى الـ٦٠ لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الصين والدول العربية، قام الرئيس الصيني شي جين بينغ بجولة خارجية شملت السعودية ومصر وإيران في بداية العام الماضي،ألقى خلالها خطابا هاما أمام العالم العربي من مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، حيث شرح مفهوم تطوير التعاون الصيني العربي بشكل منظم وأعلن سلسلة من المبادرات التعاونية الهامة، وهو ما وضع خطة كبيرة لتنمية العلاقات الصينية العربية.

وفي هذا الإطار، قال السفير السعودي تركي بن محمد الماضي خلال مقابلة خاصة أجرتها معه وكالة أنباء ((شينخوا))، قبيل الزيارة التي يعتزم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز القيام بها في منتصف شهر مارس، إن "الزيارة تؤكد عمق العلاقات ومدى الاهتمام المشترك بين البلدين. إننا نتحدث عن علاقات ديناميكية متطورة ومنتجة وبراغماتية في خط تصاعدي.. واعتقد أن هذه الزيارة ستكون متممة لما سبق من إنجازات على الأرض."

ومن هنا أكد تيان ون لين الباحث بمعهد الصين للدراسات الدولية المعاصرة أن أساس الثقة المتبادلة بين الصين والدول العربية أصبح أكثر متانة، قائلا إن الصين تدعم دائما اختيار الدول العربية لطريق التنمية الذي يتماشى مع ظروفها الوطنية المحلية، وتدعم عملية السلام في الشرق الأوسط وكذا إقامة دولة فلسطينية مستقلة، فيما تقدم الدول العربية دعما ثمينا للصين في القضايا المتعلقة بمصالحها واهتماماتها الرئيسية.

وأضاف تيان أن الصين أسست علاقات إستراتيجية مع ٨ دول عربية وهناك ٧ دول عربية أصبحت من الأعضاء المؤسسين للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية. ويزداد تصميم القيادة العليا في الصين على تعزيز التواصل وتوطيد الثقة المتبادلة بين الجانبين الصيني والعربي، الأمر الذي يشكل منصة سياسية متينة للتعاون في شتى المجالات، مشيرا إلى أن الحكومة الصينية أصدرت وثيقة حول سياسة الصين تجاه الدول العربية، أصبحت بمثابة خارطة طريق هامة للعلاقات الصينية العربية ودليل عمل لها.

ومن جانبه، قال لي تشنغ ون سفير شؤون منتدى التعاون الصيني العربي بوزارة الخارجية الصينية، إنه على ثقة بأن خطة التعاون بين الصين والدول العربية ستصبح أكثر إشراقا في إطار مواصلة دفع مبادرة الحزام والطريق، مضيفا أنه في ظل اهتمامها بتطوير علاقاتها مع الوطن العربي، ستعقد الصين حوارا إستراتيجيا سياسيا بين الجانبين في عام ٢٠١٧ لتعزيز التنسيق في القضايا الإقليمية والدولية.

روابط التعاون الاقتصادي ... أكثر قوة

وقال وو سي كه المبعوث الصيني الخاص السابق للشرق الأوسط إن روابط التعاون الاقتصادي متبادل المنفعة بين الصين والدول العربية صارت أكثر قوة ومتانة.

فخلال جولة الرئيس شي بالشرق الأوسط في العام الماضي، وقعت الصين مع السعودية ومصر وإيران ٥٢ اتفاقية، تنفيذا للفكرة التي طرحها الرئيس شي في الدورة السادسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي عام ٢٠١٤ والمتعلقة بالتشارك الصيني العربي في بناء الحزام والطريق والمتمثلة في معادلة "١+٢+٣" التي تتخذ من مجال الطاقة محورا رئيسيا، ومن مجالي البنية التحتية وتسهيل التجارة والاستثمار جناحين، ومن المجالات الثلاثة ذات التقنية المتقدمة والحديثة وهي الطاقة النووية والفضاء والأقمار الاصطناعية والطاقة الجديدة نقاط اختراق.

وأكد وو أن الدول العربية باتت الآن من أهم شركاء التعاون في مجال الطاقة وأهم الأسواق للمقاولات الهندسية والاستثمارات الأجنبية بالنسبة للصين. وقد أصبحت الصين ثاني أكبر شريك تجاري للعالم العربي وأكبر شريك تجاري لـ١٠ دول عربية.

وأضاف أنه خلال العامين الماضيين، بلغت قيمة عقود المقاولات الهندسية التي وقعت عليها الصين مع دول عربية قرابة ٥٠ مليار دولار أمريكي. وأسس الجانبان الصيني والعربي صندوقين استثماريين مشتركين، أطلقا مشروعات ضخمة في مجالات مثل بناء القدرة الإنتاجية، وتكرير البترول، والبنية التحتية للموانئ.

وتابع وو بقوله إن المفاوضات المتعلقة بإقامة منطقة تجارة حرة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي حققت تطورات إيجابية، حيث أنهى الجانبان المفاوضات الجوهرية لتجارة البضائع مبدئيا واتفقا على بذل جهود للتوصل إلى اتفاقية منطقة التجارة الحرة.

وأفاد بأن مركز نقل التكنولوجيا بين الصين والدول العربية قد اكتمل تأسيسه، وتم التوقيع على الاتفاقية التعاونية لمشروع مستخدمي نظام الأقمار الصناعية الملاحية "بوصلة" وتم الانتهاء من الاستعدادات لتأسيس مركز التدريب العربي للاستخدام السلمي للطاقة النووية ومركز التدريب للطاقة النظيفة.

كما صار بإمكان الصين والبلدان العربية العمل تدريجيا على توسيع التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف في تبادل العملات بعدما تم إدراج العملة الصينية في سلة حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي في أكتوبر الماضي، في تكملة لنقص في أصول احتياطي النقد الأجنبي المفضلة، وهما الذهب والدولار الأمريكي.

ميزات الجانبين... تكاملية

كما أشار تيان ون لين إلى أن الصين والعالم العربي لديهما ميزات تكاملية، موضحا أن بعض الدول العربية تشهد حاليا تغيرات، فعلى الصعيد الداخلي أصبح الحفاظ على الاستقرار هو التوافق الأساسي لشعوب الدول العربية، حيث تسعى بعض الدول مثل مصر إلى دفع تحفيز النمو وإطلاق التصنيع وإعادة التصنيع من خلال تنفيذ مشروعات ضخمة. وعلى الصعيد الخارجي، بدأت الدول العربية تتجه شرقا وتدفع تنمية العلاقات مع الاقتصادات الناشئة. وفي هذا الإطار، تتيح المبادرة فرصا تاريخية للتعاون الصيني العربي وتساعد على تحقيق التحول الاقتصادي الصناعي في الأقطار العربية.

إن دفع الصين التعاون الدولي في القدرة الإنتاجية يتوافق مع المتطلبات الواقعية للكثير من الدول العربية في دفع عملية التصنيع الجديد.

وإن بناء خطوط الإنتاج أو إنشاء المجمعات الصناعية من خلال التعاون الدولي في القدرة الإنتاجية بهدف تجهيز الموارد بشكل عميق وتمديد السلسلة الصناعية وسلسلة القيمة ودفع تطوير الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم والصناعات ذات الصلة، يفيد الدول النامية الساعية إلى دفع التصنيع بشكل حثيث، هكذا أوضح السفير السابق وو سي كه.

ما الذي تعنيه الديمقراطية على النمط الصيني لشعبها؟

بكين ١٠ مارس ٢٠١٧ (شينخوا) لقد كانت في الحقيقة رحلة شاقة بالنسبة للسيدة لوه يون ليان التي تبلغ من العمر ٤٧ عاما للقيام برحلة طولها ألفي كم على مدى تسعة أيام من قريتها النائية في مقاطعة سيتشوان بجنوب غربي الصين إلى قاعة الشعب الكبرى في بكين .

وكنائبة في المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ارتقت لوه منحدرات وركبت سكة حديد معلقة وسافرت إلى تشنغدو حاضرة مقاطعة سيتشوان بالحافلة قبل الطيران إلى بكين .

وتقوم الآن ببحث التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع القادة الصينيين وما يقرب من ٣ آلاف نائب في المجلس الوطني لنواب الشعب.

ووراء رحلة لوه،هناك توقعات من أبناء الشعب بزيادة السياحة وإيجاد حلول لنقص المياه والطاقة عندما تعود إلى مسقط رأسها.

ويتولى نواب المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني نقل الآراء والتوقعات من جانب القواعد الشعبية ومزجها مع تصميم الدولة على أعلى مستوى . وبكلمات أخرى سوف يضمن النواب أن التنمية هي حقا كما يرغب الشعب . وفي الصين فإن الديمقراطية تعنى "أن الشعب هو سيد الدولة".

ديمقراطية الشعب

وأكد الرئيس شي جين بينغ أن ديمقراطية الشعب هي شريان الحياة للاشتراكية ، وأن الشعب هو سيد البلاد وجوهر الديمقراطية الاشتراكية .

إن هذا المفهوم يحكم الحياة السياسية والاجتماعية الوطنية. وإن تركيب نواب المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ومستشاري المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني يمثل توضيحا لذلك .

ومن بين ما يقرب من ٣ آلاف نائب في المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني الثانى عشر فإن نحو ١٣ في المائة من العمال والمزارعين بزيادة ٥,١٨ نقطة مئوية عن المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني الـ١١. كما ارتفع عدد الحرفيين أيضا بمقدار ١,٢ نقطة مئوية .

ومن بين أكثر من ألفي مستشار سياسي في المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي الـ١٢ للشعب الصيني هناك ٣٩,٩ في المائة من اعضاء الحزب الشيوعى الصيني و ٦٠,١ في المائة أعضاء غير شيوعيين .

ولكل الجماعات العرقية الـ ٥٦ لهم أعضاء يمثلونهم .

ما يميز الديمقراطية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية عن السياسات القائمة على المال إلى حد كبير في الغرب، واتفاقات السلطة مقابل المال، هي أساسها القوي للرأي العام الذى يلقي الضوء على مصالح الشعب وآماله .

الديمقراطية التشاورية

في الصين غالبا ما يتم تسوية المسائل العامة عن طريق المشاورات التي تضم كل الاحزاب . فإن ايجاد افضل السبل لتنسيق التطلعات والمطالب الخاصة بكل المجتمع هو المعنى الحقيقى لديمقراطية الشعب .

لقد كان هذا واضحا على جدول شي في الدورتين السنويتين . وقد استمع القادة الصينيون الآخرون بالفعل لآراء المشرعين والمستشارين السياسيين وجها لوجه .

وفى حديثه إلى المستشارين السياسيين من ثلاثة أحزاب غير شيوعية يوم ٤ مارس، دعا شي المفكرين إلى تقديم إسهام اكبر من اجل التنمية.

وقال إنه يتعين على المجتمع كله الاهتمام بالمثقفين واحترامهم وخلق بيئة ملائمة تقدر المعرفة والمثقفين .

وفى نقاش اخر يوم ٥ مارس تطرق شي إلى قضايا مثل الابتكار وحوكمة القرية وإصلاح التعليم والأنظمة المالية والضريبية وتبادل الأفكار حول حوكمة الدولة مع النواب .

وتحتل مسودة البنود العامة للقانون المدنى صدارة جدول الاعمال في دورة المجلس التشريعي هذا العام .

وفي العام الماضي مرت المسودة بثلاث قراءات في الدورات كل شهرين للجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني وتم التماس الرأي العام ثلاث مرات. كما عقدت ندوات للاستماع إلى مقترحات وتم تجميع أكثر من ٧٠ ألف رأى .

وإن نظام الصين الذى يشمل الديمقراطية الانتخابية والديمقراطية التشاورية يحقق نجاحا لأنه تطور بما يتماشى مع واقع المجتمع الصيني .

خدمة الشعب

وكما أشار شي ، إلى أن " الديمقراطية ليست ديكورا ولكنها وسيلة لحل المشكلات " .

وقبل انعقاد الدورتين في عام ٢٠١٥ كتب وانغ تشنغ دنغ وهو جندي مخضرم من جنود الجيش الأحمر بمقاطعة جيانغشى بشرقي الصين إلى شي يسأله الدعم لصناعة زيت الشاي في موطنه .

وقد نقل رسالة وانغ إلى بكين مينغ جينغ هوا وهو زميل قروي ونائب في المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني .

وقرأ شي الرسالة في الاجتماع وطالب السلطات بإجراء البحوث. وبدعم من شي فإن زراعة شجرة الشاي في منطقة تزيد مساحتها عن ١٣٠ الف هكتار اصبحت الصناعة الأساسية للقاعدة الثورية القديمة .

ويعد الاستماع إلى أبناء الشعب والوفاء بتوقعاتهم أمرا شائعا في الدورتين .

وقد أعلنت الصين عن تحقيق نمو للناتج المحلى الاجمالي بنسبة ٦,٧ في المائة وأسهمت بأكثر من ٣٠ في المائة من النمو العالمي في عام ٢٠١٦ .

وتم إيجاد أكثر من ١٣ مليون وظيفة جديدة في المناطق الحضرية، وزاد دخل الفرد الصافي بنسبة ٦,٣ في المائة من حيث القيمة الحقيقية وقل عدد الافراد الذين يعيشون في فقر في المناطق الريفية بمقدار ١٢,٤ مليون .

وفي الوقت الذى شهدت العديد من حكومات الدول ركودا، فإن الصين تحقق نموا وتظل مستقرة. وتكمن الإجابة في نظام مجالس نواب الشعب والتعاون والتشاور السياسي متعدد الأحزاب تحت قيادة الحزب الشيوعى الصيني . إنه أمر مختلف تماما عن النظام الغربي بأحزابه المتناحرة التي تتقلد السلطة بالتناوب . كما أنه يختلف بصورة جوهرية عن أنظمة أخرى يتميز فيها المرشحون غالبا في الفوز في الانتخابات ولكن ليس لديهم خبرات عملية كافية في الحكم .

وكما كتبت مجلة الإيكونوميست فإن" الديمقراطية المباشرة أمر جيد للأشياء التي لا تهم مثل مسابقة أغانى يوروفيجن. ولكنها ليست وسيلة لإدارة بلد" .

الصين باتت من أهم اللاعبين في سوريا
وتركيا هي من تقدم الدعم للحزب التركستاني

وكالة مهر نيوز:
أجرت الحوار: مريم معمارزاده

صرح الخبير في قضايا الصين محمود ريا أن الصين اصبحت تلعب دورا هاما في القضية السورية، متوقعا انه سيكون هناك انخراط اكبر للصين ولكن ليس على المستوى العسكري المباشر، مشيراً إلى أن تركيا هي الداعم الأساس لقوات الإيغور المنتمين إلى حزب الإسلامي التركستاني.

نشرت الجماعات الإرهابية المتطرفة الصينية قبل حوالي أسبوع شريط فيديو تحت عنوان (أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) والذي توعدت من خلاله الصين بسفك "الدماء كالأنهار" فيها.

في هذا السياق وحول دور الحكومة الصينية لمواجهة الإرهاب بشكل عام، وخاصة هذه مجموعات التي هددت الصين مباشرةً ومدى تعاون الصين مع الحكومة السورية ولمعرفة المزيد حول هذه الجماعات، أجرت وكالة مهر للأنباء حواراً مع الكتاب والمحلل السياسي والخبير في قضايا الصين الأستاذ محمود ريا.

وقال محمود ريا إن الصين تعد لاعباً هاماً في الساحة السورية علناً ومن وراء الستار. من جانب الحكومة الصينية فإن مواقفها باتت واضحة تجاه القضية السورية من خلال الفيتوهات الستة التي اتخذتها في مجلس الأمن الدولي لمصلحة الحكومة السورية وفي مواجهة مشاريع القرارات التي كانت تعمل على إصدارها الولايات المتحدة والدول المعادية للحكم في سوريا، وطبعاً كان ذلك بالتعاون مع الفيتو الروسي. وفي مقابل دور الحكومة الصينية يوجد هناك عدد كبير من المقاتلين لدى التنظيمات المتطرفة الذين يحملون الجنسية الصينية بأعداد تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة الآف حسب الأرقام المتوافرة لدى المصادر المعنية.

وأضاف أن هؤلاء هم من الإيغور وقوميات أخرى من الجالية المسلمة في الصين، الذين ينقسمون إلى فئتين: تنظيم الحزب الإسلامي التركستاني ومجموعة أخرى تنتمي إلى تنظيم داعش.

وأشار إلى أن القسم الأكبر هم من الايغور الذين يقيمون في منطقة شينغيانغ الواقعة في غرب الصين، وهؤلاء يشكلون ظاهرة لافتة على الأرض السورية من خلال وجودهم في تنظيم الحزب التركستاني الذي يضم عدداً كبيراً من المقاتلين الأقوياء، وكان لهذه الجماعة دور كبير في الكثير من العمليات العسكرية، سيما في شمال سورية وبالتحديد في منطقة أدلب، لافتاً الى ان هذا التنظيم قريب من جبهة النصرة وعلى الأغلب يقاتل ضمن هيئة تحرير الشام، وهناك خلافات أساسية بين هذا التنظيم والجماعة الأخرى التي تنتمي الى تنظيم داعش إلى حد حصول معارك شرسة بينهما.

ونوه الخبير في قضايا الصين إلى القلق الذي تشكّله هذه المجموعات لدى الحكومة الصينية باعتبار أنها تحمل الجنسية الصينية، إن كان من خلال وجودهم في سوريا أو من خلال إمكانية عودتهم إلى الأراضي الصينة بنفس الطريقة التي دخلوا من خلالها إلى سوريا، وهذا ما يدعو الحكومة الصينية إلى أن تعمل بشكل علني وسري على تطويق هؤلاء المقاتلين ومنع عودتهم إلى الأراضي الصينية.

وحول إمكانية حصول دخول عسكري للقوات الصينية إلى داخل الأراضي السورية لمحاربة هذه الفئات، قال محمود ريا: "من خلال متابعتي للقضايا والمستجدات الصينية، لم أجد مؤشراً لإمكانية حصول تدخل مباشر للقوات العسكرية الصينية في داخل الأراضي السورية في المستقبل، لا علنياً ولا من خلال لقاءاتي بمسؤولين و دبلوماسيين صينيين، سيما أن سوريا ليست بحاجة للجيش الصيني والجيش الصيني أيضا ليس مستعداً لذلك."

وأضاف محمود ريا أن الدعم الصيني للحكومة السورية بات أكثر علنيةً منذ أعلن رئيس مكتب التعاون العسكري الدولي الخاضع لإمرة اللجنة العسكرية المركزية الصيني الأدميرال غوان يوفي خلال زيارته لسورية ولقائه المسؤولين السوريين في آب/ أغسطس الماضي، عن تقديم مساعدات لوجستية وإنسانية وتدريبية للقوات السورية، ومعتبراً أن ما يحصل بالسر هو أكبر بكثير من ذلك.

وأشار إلى أن هذا الدعم الصيني لسوريا يعد مؤشراً على انخراط الصين داخل سوريا ولكنه انخراط بمستوى منخفض (low level) وليس بمستوى الدور الذي تلعبه روسيا في الساحة السورية. وأضاف ريا: "أتوقع انخراطاً صينياً أكبر في الفترة المقبلة، سيما في حال أصبحت مشكلة الإيغور متفاقمة أكثر، فعندها ربما يمكن الحديث عن دور ما للقوات العسكرية الصينية."

وحول كيفية وقوع هذا السناريو المحتمل قال الخبير في قضايا الصين ان الإنخراط العسكري للصين قد يكون من خلال تفعيل مناوراتها على الشواطئ السورية، كالتي شهدناها قبل نحو عامين بمشاركة روسية، أم زيارة طواقمها للشواطئ السورية وتقديم الدعم للقوات السورية. واستبعد ريا دخول القوات العسكرية الصينية إلى داخل الأراضي السورية، مشيراً إلى أن الصين تريد الحفاظ على علاقاتها مع الدول العربية التي تحارب على الجبهة الأخرى مثل السعودية وغيرها من الدول العربية.

وحول دور تركيا في دخول ودعم الجماعات الصينية التي تمارس الإرهاب إلى الأراضي السورية، أضاف محمود ريا ان تركيا هي المعبر المباشر لدخول المجموعات المسلحة إلى داخل سوريا، ومن غير الممكن أن يتم ذلك بعيداً عن انظار الحكومة التركية والإستخبارات التركية بل إنه تم بشكل منظم وبتنسيق معها.

وأضاف أن الحزب الإسلامي التركستاني منذ دخوله وحتى الآن ما زال يحظى بدعم وحماية من الحكومة التركية بوجوده في منطقة ادلب شمال سوريا، مشيراً إلى أن هذا الدعم ليس فقط على صعيد سوريا بل يشمل نواة هذا الحزب الموجودة في منطقة شينغيانغ غرب الصين، وهذا الدعم معنوي ونفسي وقد يكون عسكرياً أيضا ولذلك هناك خلاف كبير بين الحكومة التركية والصين حول هذا الموضوع.

وفي هذا السياق لفت محمود ريا إلى أن المقاتلين الإيغور ليسوا جميعا من الذين أتوا مباشرةً من الصين، بل إن الكثير منهم جاءوا من تركيا، حيث كان هناك تحشيد لآف الأشخاص التركستانيين في تركيا لإنضمامهم لهذا التنظيم، ويذكر أن هذه الحملة كانت برعاية الحكومة التركية.

وأكد محمود ريا أنه في الوقت الراهن على ما يبدو فإن تنظيم داعش مغضوب عليه تركياً، ولكنه كان يحظى بدعم كبير عسكري واقتصادي من الحكومة التركية خلال السنوات الماضية ولكن الدعم الذي قدمته هذه الحكومة لداعش انقلب عبئا عليها.

وفي سياق العلاقات التي تجمع بين الصين والسعودية والتي في اللمحة الأولية نرى انها لاتتماشى مع الدعم الذي تقدمه الصين لمحاربة الإرهاب في سوريا قال محمود ريا لوكالة مهر للأنباء ان من الغير ممكن ان تقطع الصين علاقاتها بلمملكة العربية السعودية لأن هناك رابط اقتصادي قوي جدا بين هاتين الدولتين اعتباراً بأن السعودية تتربع على عرش الدول التي تصدّر النفط إلى الصين بشكل شبه دائم، كما أن السعودية سوق ضخمة للبضاعة والسلع الصينية.

ولكن من جهة اخرى هناك مصالح استراتيجية للصين ايضا وانها مناهضة لتوجهات السعودية في المنطقة سيما في خصوص الأزمة السورية وفي بعض المفاصل تتحول هذه المصالح إلى مصالح حيوية، ولذلك فإن بكين غير مستعدة للتضحية بهذه المصالح مقابل أي بدل مادي أو معنوي. مضيفا ان موضوع مكافحة الإرهاب بات يشكل هماً حقيقياً للصين، ومن الطبيعي أن تقف الحكومة الصينية إلى جانب الحكومة السورية في هذا الصراع سيما أن انتصار هذه المجموعات على الحكومة السورية سيعطيها القدرة على مدّ ذراعها الإرهابية إلى داخل الصين. من هنا فإن الصين توازن بين علاقاتها مع السعودية وبين مصالحها الحيوية في المنطقة، وليس في هذا أي تناقض.

الرئيس شي يدعو إلى جهود مستمرة لتخفيف الفقر

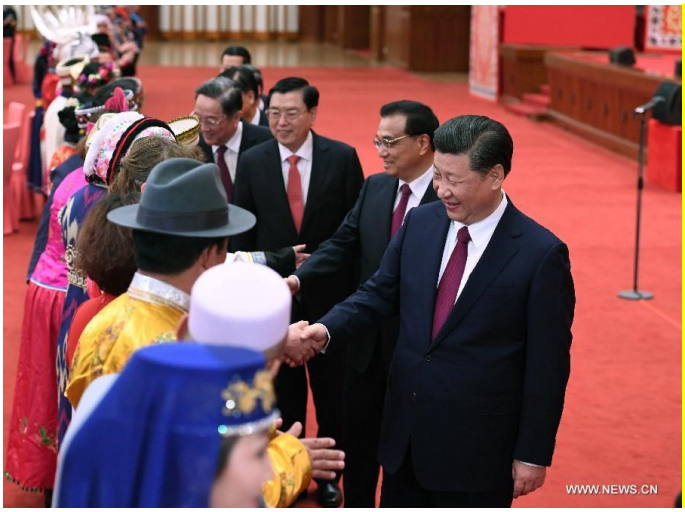

إذاعة الصين الدولية:

صرح الرئيس الصينى شي جين بينغ (الأربعاء) بأنه يتعين أن تقوم الدولة بتشكيل آلية لتخفيف الفقر لها آثار ممتدة، والابتعاد عن الشكلية فيما يتعلق بتخفيف حدة الفقر.

وكان شي الذي يشغل أيضا منصب الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية المركزية قد ادلى بهذه التصريحات خلال محادثات جماعية مع مشرعين وطنيين من مقاطعة سيتشوان بجنوب غرب الصين فى الدورة السنوية الحالية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني.

وقال شي إنه تعهد جليل من الحزب بأن تتم مساعدة كل الفقراء من السكان الريفيين للخروج من دائرة الفقر في ظل المعايير الحالية مع حذف كل المحافظات الفقيرة من هذه القائمة بحلول عام ٢٠٢٠.

وأضاف شي أنه كلما اقتربنا من الموعد النهائى سوف تزداد صعوبة الحملة الرامية إلى القضاء على الفقر. وان ذلك يتطلب من الدولة توضيح المسؤوليات واتخاذ اجراءات محددة وبذل جهود شديدة الدقة. وكانت الصين قد رفعت ١٢,٤ مليون شخص في المناطق الريفية فوق خط الفقر في عام ٢٠١٦، وظل هناك ٤٣,٣٥ مليون شخص يعيشون في فقر في نهاية العام الماضي.

وقال شي أيضا إنه يتعين على الصين تحسين أنظمة الإدارة والتشغيل والسياسات من أجل التنمية العسكرية والمدنية المتكاملة وبناء مجموعات عنقودية صناعية وقواعد صناعية فائقة التقنية لهذا الغرض.

وشدد شي على أهمية خلق منظومة بيئة سياسية نظيفة، ووصف ذلك بأنه "عمل لا ينتهي" بالنسبة للحزب.

وأضاف شي أن أعضاء الحزب وكوادره يتعين أن يتوافقوا بوعي مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني فى الأفكار والأفعال وأن يدعموا بكل عزم سلطة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وقيادته المركزية والموحدة.

كما انضم قادة كبار آخرون إلى مناقشات اللجنة مع نواب المجلس الوطنى لنواب الشعب الصيني اليوم .

وفي مناقشات جماعية مع المشرعين من منطقة قوانغشى ذاتية الحكم لقومية تشوانغ، حث رئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ على بذل جهود للوفاء بوعد تحسين حياة كل الجماعات العرقية عن طريق الإصلاح والتنمية مع تركيز خاص على القضاء على الفقر.

وقال لي إنه يتعين على الحكومة أن تتخلى بحزم عن السلطات التي ينبغي ألا تستحوذ عليها وأن تركز على الوفاء بواجباتها وخدمة الشركات بشكل اكثر فعالية.

ودعا لي المنطقة الى المشاركة الفعالة في التعاون الدولي والمنافسة عن طريق الانفتاح بدرجة أوسع لرعاية نقاط قوة جديدة.

كما انضم تشانغ ده جيانغ رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى إلى المشرعين من مقاطعة هيلونغجيانغ بشمال شرق الصين وشدد على الحاجة الى تعزيز الإصلاح الاقتصادي والتنمية وزيادة تعميق الاصلاح الهيكلي لجانب العرض.

وحث تشانغ المقاطعة على اتخاذ اجراءات ملموسة لتحسين حياة الناس وايجاد حل ملائم لمتاعبهم .

وفي مناقشات مع النواب من مقاطعة هاينان بجنوب الصين، أكد يوي تشنغ شنغ رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصينى على الأسلوب الأساس ب" السعى الى تحقيق تقدم مع الحفاظ على الاستقرار" كمبدأ هام في حوكمة الدولة والتنمية الاقتصادية.

وقال يوي إنه مع الحفاظ على نمو مطرد، يتعين على المقاطعة اغتنام الفرصة الخاصة بالإصلاح الهيكلي لجانب العرض وتركيز الجهود على تحسين الهيكل الاقتصادي ونوعية العرض.

كما دعا ليو يون شان عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى الذى انضم الى مناقشات مع نواب المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني من مقاطعة شانشي إلى تحقيق اداء طيب في دفع الحوكمة الشاملة والحازمة للحزب مع التركيز على تحسين الثقافة السياسية داخل الحزب .

وقال ليو انه يتعين ضرب مثال للآخرين عن طريق الدعم الثابت للمثل السياسية والاخلاق والقيم والسعي للتحسين الذاتي .

كما انضم نائب رئيس مجلس الدولة تشانغ قاو لي الى المشرعين من خبي، حيث حث المقاطعة على المشاركة الكاملة في التنمية المنسقة فى اقليم بكين-تيانجين- خبى .

وحث المقاطعة على إعطاء الأولوية لخفض طاقة الصلب الزائدة في الاصلاح الهيكلي لجانب العرض وتنفيذ استراتيجية التنمية المدفوعة بالابتكار.

مسؤول يوضح خطة "صنع في الصين ٢٠٢٥" بعد انتقاد مجموعة للاتحاد الأوروبي

إذاعة الصين الدولية:

قدم مياو وي وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات السبت(١١ مارس) توضيحات مفصلة بشأن خطة "صنع في الصين ٢٠٢٥"، مشددا على أهمية المعاملة المتساوية للشركات المحلية والأجنبية بعد توجيه مجموعة تجارية أوروبية نقدا إلى الاستراتيجية المذكورة بدعوى التمييز ضد الشركات الأجنبية. وقال مياو خلال مؤتمر صحفي أقيم على هامش الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ان الاستراتيجية والسياسات المعنية قابلة للتطبيق بالنسبة إلى جميع الأعمال التجارية في الصين بغض النظر عما إذا كانت محلية أو أجنبية".

وتأتي هذه التصريحات بعد صدور تقرير من مجلس التجارة للاتحاد الأوروبي ادعى ان الدعم الصيني لقطاع تصنيع التكنولوجيا العالية سيؤدي إلى تفاقم معاملة الشركات الأجنبية، فيما يسمح لشركات محلية تدعمها الحكومة بالتنافس على نحو غير عادل.

وقال التقرير إن الموردين الأجانب للسيارات الكهربائية وغيرها من السلع سيخضعون لضغوط لتسليم التكنولوجيا إلى الصين.

من جانبه، فند مياو الاتهام قائلا ان سياسات الدخول في قطاعات مثل سيارات الطاقة الجديدة لا تستهدف فقط الشركات الأجنبية ولكن الشركات المحلية على حد سواء.

وأوضح مياو ان نية هذه السياسات تتمثل بمنع بعض الشركات من الغش في استخدام الإعانات الحكومية بدلا من إجبار الشركات الأجنبية على نقل التكنولوجيا إلى الصين.

أما الهدف المحدد من حصة السوق للعلامات التجارية المحلية في بعض القطاعات، فقال مياو ان الحكومة لا "تسعى عمدا" وراء مثل هذه الأهداف عند صياغة الخطة.

وأضاف مياو ان الأهداف هي من طبيعة التنبؤية وليست إلزامية، مؤكدا على الدور الحاسم للسوق والدور التوجيهي للحكومة خلال عملية تنفيذ الخطة.

وقال ان الهدف النهائي للخطة "صنع في الصين ٢٠٢٥" هو تلبية الطلب المحلي للمعدات الراقية والسلع الصناعية نظرا لان الدول الغربية لاتزال تفرض حظرا على تصدير بعض المنتجات إلى الصين.

الصين وروسيا تتعاونان في التكنولوجيا البحرية المتقدمة لخدمة مبادرة الحزام والطريق

تتعاون الصين وروسيا في مجال التكنولوجيا البحرية في الممر الاقتصادي بين الصين - منغوليا - روسيا في اطار مبادرة الحزام والطريق.

ويشمل التعاون معدات التنقيب عن الغاز والنفط في البحر والروبوتات التي تعمل تحت سطح الماء وكذلك الاستخدام العلمي للمرات بالقطب الشمالي، وذلك وفقا لما ذكر الحاضرون فى منتدى حول التكنولوجيا البحرية في اطار مبادرة الحزام والطريق الذي عُقد في بلدية تيانجين بشمال الصين يومي الثلاثاء والأربعاء.

ووقعت منطقة تيانجين للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية اتفاقيات مع جامعات ومعاهد في روسيا لإجراء بحوث في مجال التكنولوجيا البحرية.

بدء الإعداد النهائي لإطلاق أول مركبة فضائية صينية للشحن

شيآن ١٠ مارس ٢٠١٧ /

بدأ التحضير النهائي لإطلاق أول مركبة فضائية صينية للشحن تيانتشو-١ فيما وصل الفريق المسؤول عن نظام الطاقة إلى مركز ونتشانغ للإطلاق في مقاطعة هاينان بجنوبي الصين يوم الخميس. وسيقوم الفريق بإعداد الصاروخ الحامل لونغ مارش-٧ الذي سيحمل تيانتشو-١ إلى الفضاء.

ووفقا لليو تشي رانغ، رئيس معهد البحوث السادس لشركة الصين للعلوم والصناعة الفضائية، إن الصعوبة تتمثل بالتزود بالوقود في الفضاء.

ومن المتوقع أن تلتحم تيانتشو-١ التي سيتم إطلاقها في ابريل المقبل مع مختبر الفضاء تيانقونغ-٢ في المدار ثلاث مرات قبل أن تعود إلى الأرض ، فيما سيبقى تيانقونغ-٢ في المدار ليواصل عمله.وستكمل مهمة تيانتشو-١ المرحلة الثانية لبرنامج الفضاء المأهول للصين وهي خطوة حاسمة للصين في إقامة محطة فضائية حول عام ٢٠٢٢.

قوات حفظ السلام الصينية في لبنان تنال وسام الشرف للسلام من الأمم المتحدة

صحيفة الشعب الصينية ـ الصور من موقع السفارة الصينية في لبنان ـ
بقلم هوان شيانغ، صحفي بصحيفة الشعب اليومية:

نالت قوات حفظ السلام الصينية المتكونة من ٤١٠ جنديا في لبنان وسام الشرف للسلام للأمم المتحدة في ٨ آذار/ مارس الجاري حسب التوقيت المحلي في معسكر قوات حفظ السلام الصينية الواقعة بجنوب لبنان. ويعد وسام الشرف جائزة هامة تمنحها الأمم المتحدة لمن يساهم في الحفاظ على السلام العالمي، ومكافأة ضخمة لكل جندي يحفظ السلام.

وأكد رئيس الأركان لقوات الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام، الضابط بيار، خلال مراسم منح وسام الشرف نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة جوتيريس، أن الدفعة ال١٥ من قوات حفظ السلام الصينية في لبنان تقدم مساهمات بارزة ، مشيدا بالدور الهام الذي تلعبه الصين في الحفاظ على السلام العالمي منذ فترة طويلة.

تتكون الدفعة ال١٥ من قوات حفظ السلام الصينية في لبنان من ٤١٠ جنديا، بما في ذلك وحدة هندسية متعددة الوظائف، وحدة هندسة بناء وفريق طبي، حيث تقوم بإزالة الألغام وبناء ميدان الرمى ب٣٠٠ متر ووضع علامات الحدود والبناء الهندسي والعلاج الطبي والإغاثات الإنسانية وغيرها من المهمات الأخرى.

في السنوات الأخيرة، نجحت القوات الصينية في تنفيذ مجموعة متنوعة من المهام العسكرية على نطاق واسع. وقد ارسلت الصين حتى الآن ٢٥ دفعة من الأسطول لأداء مهمة الحراسة في خليج عدن، وأحرزت قوات حفظ السلام الصينية في لبنان إنجازا ممتازا بإزالة أكثر عدد من الألغام وبسرعة، أما في ليبيريا ومالي وجنوب السودان، بنى الجنود الصينيون الجسور والطرق لصيانة السلام في دخان الحرب. تشارك في الوقت الحاضر، حوالي ٢٦٠٠ جندي من قوات حفظ السلام الصينية في عمليات حفظ السلام في عشر مناطق بما فيها لبنان وجنوب السودان ومالي والخ. وأرسلت الصين منذ مشاركتها في علميات حفظ السلام للأمم المتحدة لمدة ٢٦ عاما، أكثر ٣٣ ألف جندي لتنفيذ مهمات الأمم المتحدة.

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في سبتمبر عام ٢٠١٥، عن قرار الصين للانضمام إلى آلية القدرة الاحتياطية الجديدة على حفظ السلام للأمم المتحدة، وستكون أول دولة في إنشاء فرقة شرطة دائمة لحفظ السلام وبناء قوة لحفظ السلام أيضا قوامها ٨٠٠٠ جندي.

وخلال الخمسة أعوام القادمة ستقدم الصين ١٠٠ مليون دولار أمريكي من المساعدات العسكرية المجانية للاتحاد الأفريقي خلال السنوات الخمس المقبلة، لدعم إنشاء قوة تأهب افريقية. كما ستقوم الصين بنشر أول كتيبة مروحيات في بعثات حفظ السلام للامم المتحدة في افريقيا.وتشارك الصين بنشاط في عمليات حفظ السلام في إطار الأمم المتحدة، وبذلك حصلت على إشادة العالم. وفي هذا السياق، قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة،فريد ظريف، في فبراير عام ٢٠١٧ قبل عودة الدفعة ال١٩ من قوات حفظ السلام الصينية في ليبيريا إلى الصين، "إن قوات حفظ السلام الصينية مثال لجميع أفراد حفظ السلام في ليبيريا".

شرطة قوات حفظ السلام الصينية تنظم النشاط الخيري في مدرسة بروزا الليبيرية في ٢٠ ديسمبر عام ٢٠١٦ حسب التوقيت المحلي، وتقوم الشرطة الصينية بالتبادل الثقافي مع معلمي وتلاميذ المدرسة، وتتبرع بكرة القدم والحقائب والأقلام وزجاجات المياه وغيرها من أكثر ألف قطعة من الأدوات الدراسية والرياضية من ٣٠ نوعا.

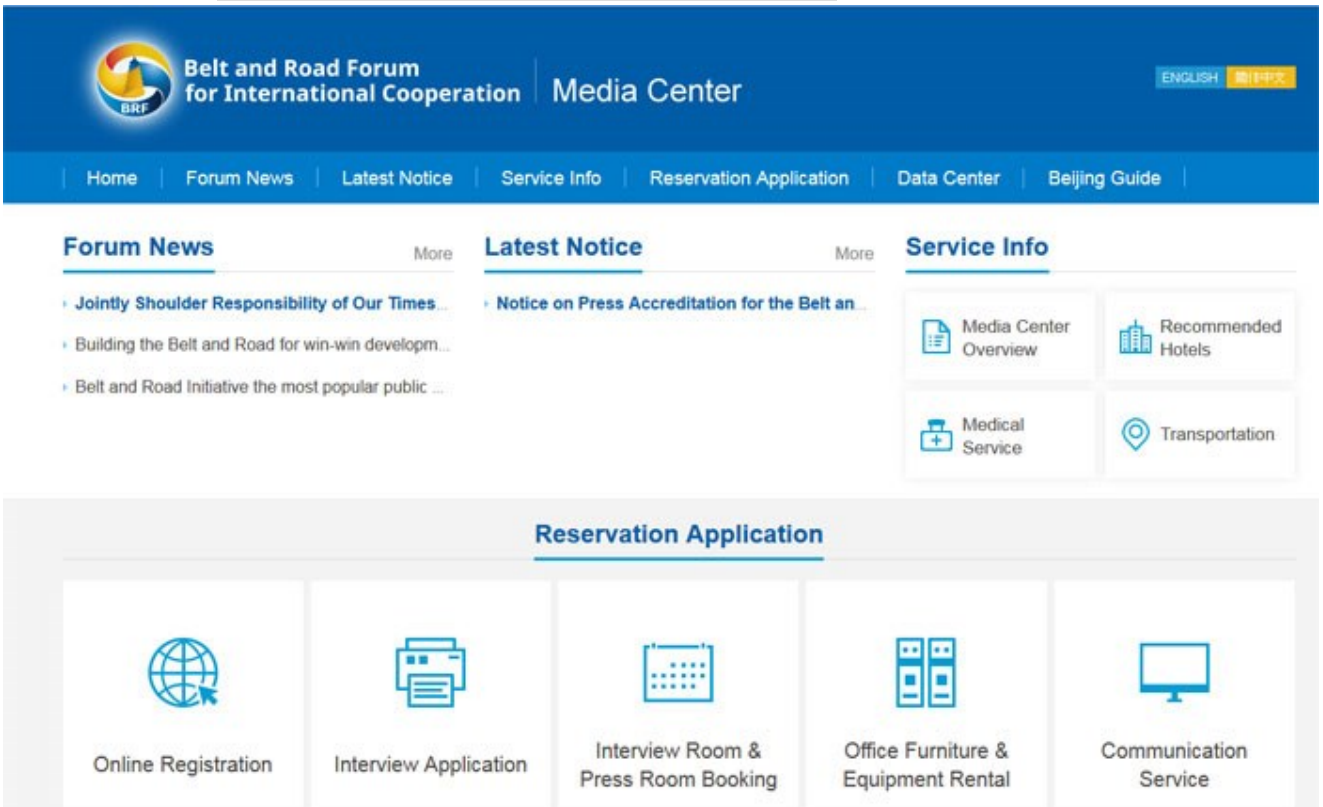

افتتحت الصين الجمعة ١٠-٣-٢٠١٧ موقعا الكترونيا إخباريا لمنتدى الحزام والطريق الذي ستستضيفه الصين في شهر أيار/ مايو المقبل. ويذكر أن الموقع www.brfmc.org سيغطي الأخبار وغيرها من الخدمات خلال منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي.

وقال وانغ يي وزير الخارجية الصيني إن أكثر من ٢٠ زعيم دولة وحكومة وأكثر من ٥٠ قائدا للمنظمات الدولية، وأكثر من ١٠٠ مسؤول على المستوى الوزاري فضلا عن أكثر من ١٢٠٠ مندوب من مختلف البلدان والمناطق سوف يشاركون في المنتدى الذي سيعقد في بكين.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

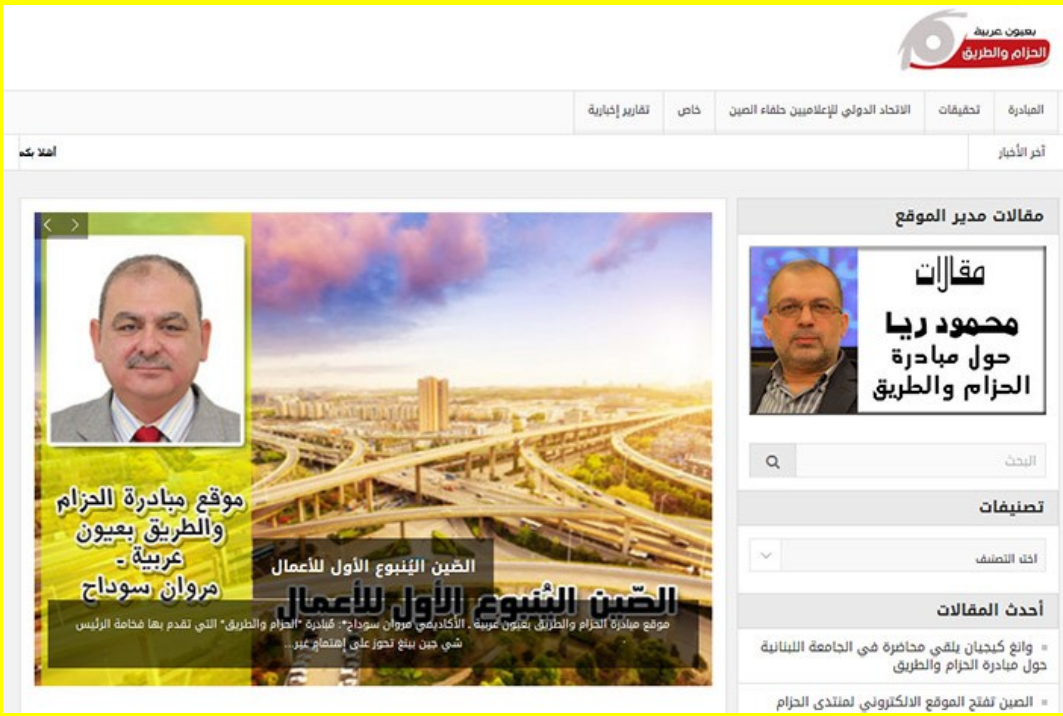

www.chinesebeltandroad.com